

من أقصى جنوب البلاد

«بني بركة» قرية لها تاريخ

من العرب أخذ أهلها كرمهم وشجاعتهم ومن الأمازيغ جلدتهم



متشابهة في المنطقة، جنوب البلاد (مقدمين، شنتي، رماسة، دويرات...). فيها مظاهر تطابق وتماثل وتوازي من خلال الأثار المعمارية والسمات المشتركة بينها، فهي تقوم على عناصر أساسية ثلاث: «الصر» والجامع و«الحاف» (المساكن المتكئة على الجبل). وتأتي الاختلافات تبعاً للتركيبة الاجتماعية والأوضاع المعيشية ومرحلة التطور التي اجتازتها كل قرية. ومنذ أواسط القرن العشرين، كانت لكل واحدة من هذه القرى تطلعاتها إلى المستقبل واهتماماتها المختلفة، مثل الهجرة والتعلم والسكن، وأصبحت توجد مواضيع مطروحة هنا وليس هناك.

«بني بركة» قرية جبلية توجد في أقصى جنوب البلاد في منطقة ما قبل الصحراء، ولا تظهر على الخرائط. وحدودها هي نفسها الحالية تقريباً منذ القديم. وزايتها اليوم تكون له عين على الماضي وعين على الحاضر. واسمها له وقع حسن على المسامح والنفوس وملبس ناعم على الإحساس. ويُنسب أصل هذه التسمية، حسب ما يروى، إلى الرجل الذي بنى «الصر» الموجود فيها، واسمه «بركة»، وبذلك يكون اسم القرية يعني «بناء بركة» نعتاً إلى «القصر» وبناءه من طرف «بركة». وهناك من يرجح أن التسمية تنسب إلى سكانها: «بني بركة» أي «بناء بركة»، ومنها جاء لقب أهالي القرية «البركاوي». وعرف أهل «بني بركة» بالطيبة والوداعة



ويعتقد أن قرية «بني بركة» بربرية (أمازيغية) في الأصل، أو هذا ما هو رأي في الأذهان.

وحسن الصحبة. «الصر» والجامع و«الحاف» و«بني بركة» هي واسطة العقد في سلسلة قرى جبلية

«أليس في بلاد العجائب» يتصدر إيرادات السينما

تصدر الفيلم الجديد ثلاثي الأبعاد «أليس في بلاد العجائب» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية إذ حقق 116,3 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام.

وتدور أحداث الفيلم المقتبس من رواية بنفس الاسم للكاتب لويس كارول وهي من عبور الأدب الإنكليزي عودة أليس التي تبلغ من العمر 19 عاماً إلى عالمها السحري حيث تتحد مع أصدقائها القدامى وتعلم مصيرها الحقيقي وتتوالى الأحداث.

والفيلم من إخراج تيم بورتون وبطولة الممثلة الأسترالية ميا واسيكوسكا وجوني ديب وأن هاناوي وهيلينا بونهام كارتر. وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد (شرطة بروكلين) إذ حقق

13,5 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام. وتدور أحداث الفيلم حول ثلاثة من أفراد شرطة بروكلين لا تربطهم أي صلة ببعضهم البعض ولكن تجمعهم الظروف في موقع مميته لعملية ضخمة من عمليات المخدرات بعد اختلافات شاسعة في مساراتهم الوظيفية.



والفيلم من إخراج أنطون فوكوا وبطولة ريتشارد جير ودون شيدل وأينان هوك وليلي تايلور وشاون كين. وترجع من المركز الأول إلى الثالث فيلم

(جزيرة مغلفة) إذ حقق 13,3 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام ليصل إجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 95,8 مليون دولار.

وتدور أحداث الفيلم حول قصة ضابط اتحادي تقطع به السبل في مستشفى سجن للمجرمين المجانين قبالة ساحل ماساشوستس عام 1954.

والفيلم من إخراج مارتن سكورسيزي وبطولة ليوناردو دي كابريو ومارك روفالو وميشيل وليامز.

وترجع من المركز الثاني إلى الرابع الفيلم الكوميدي (شرطي نيويورك) إذ حقق 9,1 ملايين دولار في فترة ثلاثة أيام ليصل إجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 32,4 مليون دولار.

وتتناول أحداث الفيلم قصة كوميدية لشرطي مخضرم يعمل بادرة شرطة نيويورك يتعرض لسرقة بطاقة بيسبول نادرة ولأن هذه البطاقة كانت أمه الوحيد لسداد نفقات حفل زفاف شقيقته يجند احد الأشخاص لمساعدته في ملاحقة اللص.

والفيلم من إخراج كيفن سميث وبطولة بروس ويليز وتريسي مورغان وخوان كارلوس هرنانديز.

وترجع من المركز الرابع إلى الخامس فيلم الخيال العلمي (أفاتار) إذ حقق 7,7 ملايين دولار في فترة ثلاثة أيام ليصل إجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 720,2 مليون دولار.

تضغطان عليها من الشرق ومن الغرب فلا تسمحان بتكوين مساحات شاسعة للفلاحة، لكن جهود سكانها على امتداد أجيال جعلها تطعمهم من جوع وتأمينهم من خوف. لم يعتمد أهل القرية على نمط القبائل الرحل في الحياة، بل شكلوا حياة مستقرة فيها تقاليد تجارية عريقة. في الماضي البعيد كانت المنطقة باادية والقرية حاضرة لها. و يبدو أنها حملت يومها اسم «الوطن» ، الذي انتقل فيما بعد إلى مدينة «تطاوين» و كل المنطقة.

ويُشاع أنها تنسب بتعددية الأصول أو هذا هو الراسخ في الأذهان ويُقال أن من بينهم من ينحدر من أعراق الجزيرة العربية كالقادمين من مدينة «البئر الأحمر» ومن بينهم من يعود أصلهم إلى البربر (أمازيغية) كالقادمين من قرية «الدويرات» مثلا.

استوعبت قرية «بني بركة» كل من اختار الانتماء إليها بإرادته فاصبح «بركاوي» . أخذ من العرب كرمهم وشجاعتهم ومن الأمازيغ (البربر) جلدتهم .

عمر بن رمضان

تقع «بن بركة» جنوب مدينة تطاوين، وعلى بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من وسط المدينة وتمسح رقعة صغيرة وتميز بحسن موقعها. موقع لا تخطئه العين ولا يغفله الزمان. فهي تنفتح على الزائر فتقدم نفسها بسهولة تاركة للبصر حرية الامتداد إلى أغلب أجزائها من دون حواجز.

ليست بلدة مسطحة، لكنك تستطيع اكتشاف أغلب أجزائها في نظرة واحدة، و يبقى لها أعماقها وأسرارها. وبك النظر تفهم أن لها قدم راسخة في التاريخ.

ولعل الموقع هو الذي كان العنصر الأول في اختيار المكان. فمن ميزاته وجود التلال والجبال، أي الأمن والظل، و خصوبة الأرض وتوافر المياه الباطنية (نسيان).

فهو يشبه سهلا صغيرا تحيط به سلسلتا جبال كانتا توحيان في الماضي بالأمان للسكان.

وجهان من ندوة «صورة المرأة العربية في كتاباتها»

ميسون صقر القاسمي

فسحة باذخة بين الشعر والسرد والتشكيل



ماذا لو عانق الحرف شيئا من الكلمات... هي الألوان وقد ألت بالظلال في هداة من هذا الكون المرعب... الأنتي بما في الكلمة من المعاني... تأتي من هناك محملة بالمعاني... لا تلوي على غير التحليق نشدانا للارقي في هذا الوجد العربي...

ميسون صقر القاسمي... شاعرة بما في الكلمات من ذهب ولعنان... تضي مع العبارة في بهائها وتلويحاتها المكتة... شئ من الفصائد وفسحة اخرى من اللون... في الرحلة أشياء من التوهج منها: هكذا أسمى الأشياء، الريحان، جريان في مادة الجسد، البيت الآخر في عتمته، مكان آخر، السرد على هيئته، تشكيل الأذى، عامل

نفسه ماشي، رجل مجنون لا يحبني... ولها رواية واحدة باسم ربحانه... وعلى سبيل الوفاء للينابيع عملت على تجميع الأعمال الكاملة للوالد الشاعر الشيخ صقر بن سلطان القاسمي في أربعة أجزاء... منققة ومبدعة شغلتها القصائد والألوان... نسعد بحضورها هنا على أرض تونس ضمن الندوة العربية... ومنتظر منها تألقا مفتوحا على الإبداع بحاله وأحواله... في مائة جميلة محفوفة بالشعر والسرد والتشكيل.

شاعر شغلته أحوال العشق... والمنازل...



هو صديق تونس... أحبها وأحب أديها وأدبها... تعددت زياراته الأدبية والنقافية لمهرجاناتها... شارك بشعره ونقده فضلا عن عمله الصحفي الباهر...

في كتاباته عشق، ومدارات هذا العشق عديدة: المرأة، الذوبان، الأحاديث، دائم الابتسام... تلك الابتسام الطافحة بالتأمل والمحبة البانحة... القصيدة عنده جرح آخر من جروح الذات في حلها وترحالها تجاه مدن العشق وما جاورها من ألوان الحروف المسافرة في أزممتنا العميقة قديما وحديثا...

أعماله كثيرة منها: ركعتان للعشق، الأحاديث، السفر الثاني، أحوال العاشق، كتاب الموت، الوصايا في عشق النساء و باب واحد ومنازل... نائب لرئيس تحرير مجلة نصف الدنيا...

الشهاوي عرفناه شاعرا يركب المغامرة ولا يلوي على غير القول بالمثاهة... مائة الانسان في حلتته المحفوفة بالهيام... يحضر في هذه الندوة الكبرى عبر ورقة ابداعية حول «الشاعر مفكرا في المرأة مثلا وخيالاً وموضوعاً / صورة وهاجسا وسؤالاً ابداعياً... هكذا تسافر الكلمات في هذا الكون بالأنثى وفيها، نحتا للكبان والكلمات العالية... المجد للعبارة في وجدها ووجدانها... شمس الدين الهونجي

نصيحة تقدمها وكالة أنغذية بريطانية

حتى تساهم البطاطا في حل مشكلة البدانة



طلبت وكالة المقياس الغذائية البريطانية من أصحاب المطاعم وبخاصة تلك التي تقدم المأكولات الشعبية مثل الأسماك والبطاطا المقلية جعل رقائقها سميكة لأنها تمتص كمية أقل من الزيت، وبذلك تساهم في الحد من أزمة البدانة في المملكة المتحدة.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» يوم الخميس الماضي أن الوكالة تأمل من وراء ذلك أن تساهم رقائق البطاطا السميكة التي تباع في مطاعم الوجبات السريعة في مساعدة المسؤولين على معالجة أزمة البدانة المتفاقمة وتشجع على جعل الأطفال البريطانيين أكثر رشاقة ولياقة من الناحية البدنية.

وتشير إحصاءات إلى أن حبة بطاطا من بين كل أربع تطبخ مقلية أي ما يوازي حوالي 1,5 مليون طن في العام.

يوميات الخامسة



بمناسبة الإحتفال بعيدي الإستقلال والشباب

باجة تستقبل الدورة الثالثة من المهرجان الترفيهي

في نطاق الإحتفال بعيدي الإستقلال والشباب، وبمناسبة إقرار منظمة الأمم المتحدة سنة 2010 ستة دولية للشباب بدعوة من سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، تنظم الجمعية التونسية للترفيه الدورة الثالثة من المهرجان الترفيهي باججة وذلك من 10 الى 12 مارس 2010. يشمل البرنامج كرنفالا ترفيهيا ضخما يضم 54 شابا وشابة بمناسبة الذكرى 54 للاستقلال وسهرة الإبداعات الطلابية ومناظرات شعرية لشعراء وأدباء يمثلون كافة جهات الشمال الغربي ودورة جهوية في تنس الطاولة وفقرات تنشيطية خاصة بالأطفال.

